

تفسير سورة يونس (731) تفسير الآيات 98-78 | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الامان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وقال موسى - 00:00:02

ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك. ربنا اطمس على اموالنا وشدد على قلوبهم فلا 00:00:32 يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال قد اجييت دعوتكما فاستقيما -

ولا تتبعا سبيل الذين لا يعلمون هاتان الايتان الكريمتان هما الثامنة والثمانون والتاسعة والثمانون من سورة يونس. الثامنة والثمانون والتاسعة والثمانون من سورة يونس. وقد ختم الله عز الاية السابعة والثمانين بقوله عز وجل وبشر المؤمنين - 00:00:52

او حينا الى موسى واخيه ان تبوا اتنين انا قلت ان تبوا لقومكم مثني كسرى بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة. جمع للجميع. واقيموا الصلاة للجميع وبشر المؤمنين لموسى عليه السلام. او لمن يتأنى منه ان يكون مبشرًا بدين الله - 00:01:28

وبرسالة المرسلين وقلت كثيرا ان البشارة هي الخبر العظيم البشارة هي الخبر العظيم الذي يظهر اثره على بشرة السامح على بشرة 00:01:58 المبشر به البشارة هي الخبر العظيم. الذي يظهر اثره على جبهة وجه المبشر -

وقلت كثيرا ان البشارة تكون في الخير وتكون بالشر. فاذا كان الخبر العظيم للتحزين ليدخل الحزن على وجه المبشر هذه 00:02:38 بشرارة سوء لا بشرارة خير وتسمى بشرارة لانها تؤثر -

على وجه من من وجهت اليه بانكماش. بانكماش اساريرو وجهه. وقلت كثيرا لو انك قست وجهه من شحمة الاذن الى شحمة الاذن قبل ما يسمع الاشارة هذى بشرارة الشاب تلاقيه عندما بعد - 00:03:08

فيه اطول منه بعد ما قبل البشارة. لو بعد بعد البشارة بشرارة الشر تلاقيه ضاق. لأن تنكمش الاساريرو حزنا وفجعا فجيعة وتألمًا. فإذا انكمشت الاساريرو ظهر ذلك على البشرة فيسمى بشرارة. والله يقول في بشرتهم بعذاب اليم. فبشروه هذه لغة. لغة عربية - 00:03:28 فبشره بعذاب العلم. وقد اذا كانت البشارة بشرارة خير. بشرارة بالخير وبما يدخل السرور على القلب تتفتح اساريرو ما تنكميش تتفتح لو ان وجهه بعد عندما تأتيه بشرارة الخير تجده اوسع من وجهه قبل ما تجيئه البشارة. لأن - 00:03:58

تفتح. فيتسع الوجه. فرحا وسرورا لما جاءه من الخبر السار الذي ادخل البهجة على قلبه ظهر ذلك على وجهه. لكن لما يكون بيقول بشر المؤمنين. وبعد ما ذكر اداب اجعلوا بيوتكم قبلة. يعني لا تحرموا بيوتكم بذكر الله. واتخذوا البيوت لتأمينوا على اعراضكم وانفسكم ونسائكم - 00:04:18

واولادكم واجعلوا بيوتكم قبلة اجعلوا فيها مساجد لصلاتكم اذا قدر لكم ان تخلفوا عن صلاة الجمعة اما لمرض او لانك ما سمعت الاذان او لغيره فتصلي في بيتك مع زوجتك وكتب لك الجمعة واجر الجمعة وفضل الجمعة او - 00:04:48 علم عيالك الصلاة والنافلة كلها تصليها في البيت. كل السنن احرص ان تصليها في البيت. يعني لو صليتها في البيت وانت في المسجد هنا مسجد الرسول محمد اللي قال فاذا الصلاة في مسجدي بالف صلاة. كونك تروح تصلي في البيت يرجى لك انت ان تحصل على اكثر من الف - 00:05:08

صلوة لانك خرجت من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لتصليها في بيتك. ولما سئل واحد يسأل النبي عليه الصلاة والسلام فيقول له انظر الى الى بيتي هذا يعني قربه من المسجد - 00:05:28

انا احب ان اصلي في البيت يعني نافلة. واقيموا الصلاة وكلمة اقيموا الصلاة اشرت في اخر الدرس الفائت ان ليس المراد من يعني ما ما دامها صلوا ما هو امر بالصلاه. لان فيه فرق بين الامر بالصلاه تقوم صلوا. والامر باقامة الصلاه - 00:05:38

معناها تجويد الصلاه. اعطاءها جميع ما تستحق من الشروط والشروط والهيئات والسنن والاركان وفيها كامل. هذا التقويم. هذا اقامه الصلاه. يعني الصلاه لا تعتبر مقامة. اذا كنت تنقرها نقل - 00:05:58

يعني يحسب الانسان بعض الناس خصوصا في الهند وغيرهم واللي يدعون انهم احلاف يبدي على طول ما تدري راسه ما ما وصلت في الركوع لو قايم ويحط راسه في السجود ما ياخذ للحظة الا وهو قايم. ما صلى. وما اقام الصلاه قطع. هو ما اقام الصلاه - 00:06:18

البته اقام الصلاه وصفها النبي للرجل الذي جاء فصلى في المسجد ركعتين. ثم قال السلام عليك يا رسول الله. قال وعليك السلام

ارجع صلي فانك لم تصلي. لو كان عجل عجل سريع. ما يعطيها حواء من الخشوع والركوع - 00:06:38

والركوع الاقامة والسجود والرفع بين يعني هذي ما يو匪ها حقها. ما يو匪ها حقها من الاعتدال والاستقامة في الاركان واداء الواجبات. قال ارجع فانك ان تصلي فرجع الرجل وعمل نفس الصلاه. ثم قال السلام عليك يا رسول الله. قال وعليك السلام ارجع صلي فانك لم تصلي. هو صلى - 00:06:58

لك ما لها قيمة الصلاه دي ؟ ما ما تحسب عند الله عز وجل ولا ترفع الى السماء. ما ترفع الى الصلاه الا الصلاه المقامة الموجدة اللي

يحصل فيها الانسان بالذل والخشوع قد افلح المؤمنون. الذين هم في صلاتهم خاشعون - 00:07:18

ورجع الرجل وصلى مرة ثالثة ركعتين بسرعة ايضا وجاء السلام وقال ارجع عليك السلام. النبي ما يترك رد السلام عليه. يقول وعليك سلام ارجع صلي فانك لم تصلي قال والذى بعثك بالحق لا احسن الا هذا ما احسن شفت هذا اللي اعرفه. قال اذا اردت الصلاه فاستقم - 00:07:38

الى القبلة طبعا مع بعد الوضوء بعد التهيئة وبعد النظافة وطارت الثياب وطارت البدن اذا اردت الصلاه فاستقبل القبلة وكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. انا شفت بعض الناس يحاولون يتحككون بانهم مسلمين - 00:07:58

في بعض الناس انا يعني هذه في التلفزيون. ناس يصلون على جنازة. اهل الایمان مستقبلين القبلة والجنازة قدامهم. والناس اللي يتمحكون في الاسلام وليسوا مسلمين معطين ظهرهم للقبلة ويصلوا الى جهة الجنازة. هذا طالعين في التليفزيون - 00:08:18
يعني ما يقال عليهم دعوة هذا هو. اذا ما صلوا صلاتنا ولا ولا صلوا الى قبلتنا فكيف يكونون مسلمين. ما دام لم يصلوا صلاتنا ولم يتوجهوا الى قبلتنا كيف يكونون مسلمين؟ صلي صلاتنا واستقبلك المسلم. معنى الكلام مسلم هذا المسلم - 00:08:38

كيوصل لغاية القبلة عامدا متعمدا والناس يرونـه. امم الامم يرونـه كبار الرؤساء الرجال فيرونـه هذه يسمى مسلم هذا مثل الياف توب على الملح سكر. وطبعا لن تتغير حقائق بالعنواين. فقال اذا اردت القبلة اذا اردت الصلاه فاستقبل القبلة وكبر. ثم اقرأ - 00:08:58
اقرأ ما تيسر معك من القرآن. ثم اركع حتى تطمئن راكعا. ثم ارفع حتى تعتدل قائمـا. ثم اسجد حتى تطمئن ان ساجدا ثم اجلس حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعـل ذلك في صلاتك كلها. والناس - 00:09:28

العلماء يسمون هذا الحديث حديث المسيح صلاته. ويقولـوا هذه بين النبي فيها اركان الصلاه. التي لا يتم الصلاه الا طبعـا اكتر عامة اهل العلم على ان التشهد من الواجبات. واركان بعض المسلمين الاركان خصوصا التشهد الاخير. سواء كان في الثنائية او في الروحية او - 00:09:48

الثلاثي ومن اركان الصلاه عند الكثير جدا حتى بعضـهم يرى ان التسلیمة ولو واحدة على اليمين من اركان الصلاه. وبعضـهم لا يراها لا يرى لا يرى قيمة حتى ولا سنة. بعضـالائمة كالحنفية مثلا عندـهم ما يشترط من الصلاه والسلام. بل لو - 00:10:08
احدـث بنية الخروج من الصلاه صحت صلاتهـ. هذا عندـالاحنافـ انا طبعـا درس مذهبـ بالتوسيـعةـ. يعني ما يقدر واحدـ يقولـ لا ما هو

بصحيح اذا الواحد يقول ما هو بصحيح لكن هذا ما يطعنه على ابو حنيفة ولا يطعنه على الائمة. لأن كل واحد يؤخذ من قوله هو ويقول لنفسه كل - [00:10:28](#)

ثبت عن كل امام من ائمة اهل السنة والجماعة انه كان يقول اذا صح الحديث عن رسول الله فخذوا بحديث رسول الله واضربوا بقولي عرض الحائط. ومالك يدرس في هذا المسجد - [00:10:48](#)

كل احد يؤخذ كل احد ويؤخذ من قوله ويراد الا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم. فاقامة الصلاة تجويد الصلاة من غير تجويد ما في صلاة. ما في صلاة. فيقول وبشر المؤمنين. يعني اخبرهم اخبر المؤمنين - [00:11:08](#)

خبرنا يتلخص صدورهم ويفرح قلوبهم ويظهر البهجة على بهذا الخبر السار بان الله اعد لهم في جنات النعيم. ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على - [00:11:28](#)

قلب بشير من العز والسعادة الابدية السرمدية لا تزول ولا يرimenti عنها ولا يتحولون منها. وبشر المؤمنين مؤمن على خير. كما قال صلى الله عليه وسلم لله در المؤمن او يا عجبا لامر المؤمن ان امر المؤمن كله له خير. ان اصابته سراء - [00:11:48](#)

شكرا وان اصابته ضراء صبر وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. يقول وبشر المؤمنين. ثم بدا هنا في الآية التاسعة الثامنة والثمانين والتاسعة والثمانين لقوله عز وجل وقال موسى ربنا انك اتيت في - [00:12:08](#)

فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن سبيله. ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال قد - [00:12:28](#)

دعوتكم. احنا شفنا اللي دعا موسى لحاله. وقال موسى ربنا ما قال هارون معه. ما ذكر في الآية ان هارون دعا مع موسى. لكن ان اشار في اخر في الآية الثانية الا انني هارون دعا مع موسى. اما ان يكون موسى يدعو وهو ينقاد له في الدعاء - [00:12:48](#)

يعني يكرر يذكر ما يقوله موسى. موسى يقول هو يتعلم منه ويقول ولی موسى يدعو وهو يؤمن. وطبعا اللي يؤمن بأنه دعاء اللي يؤمن يقول امين على الداعي كأنه اشتراك معه في الدعاء كأنه يقول اجب يا رب ما تفضلت به علينا واستجب - [00:13:08](#)
كلمة امين معناها استجب. معناها استجب. قال قد اجيئت دعوتكما. فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون. وفي هذا هاتين الآيتين كلمات الكلمة الاولى قوله وقال موسى يعني بعد ما ذكر طب وهو قال لقومكم بيotta واجعلوا بيوتكم قبلة في ذكر - [00:13:28](#)

آية او حالة من حالات موسى عليه السلام مع قومه. وطبعا في هذه الحالة تبييت لفؤاد حبيب الله ورسوله وسيد خلقه وتسلية له. يعني انه يقول له ليقول له لست اول من اذاه قومه في الله عز وجل. اخوك موسى اوذى فصبر. وغيره - [00:13:58](#)

الانبياء فصبر والعاقبة للمتقين. وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه ربنا يعني الله الكلمة الراب معناها السيد المالك المصلح. معنى كلمة رب في اللغة العربية تحتوي على معان ثلاثة. الكلمة التي تحتوي على معان ثلاثة. السيد المالك - [00:14:28](#)

المصلح العربي يقول له ان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن يعني ان يسودني او يملكني. والرب المالك والرب المصلح. يعني اي واحد يتولى اصلاح شيء هو ربه. بس ما هو رب الجليل العظيم ملك السماوات والارض. رب هذه العملية وبهذا الواقع - [00:14:58](#)

والعرب يقول كانوا في جماعة بهم حمق بهم حمق ولا يستقيمون على حال ولا يستندون في الى سبيل الرشيد. يقول كانوا كساذلة يعني امرأة جمعت الزيد من غنمها او من بقرها او من من من - [00:15:28](#)

اه نكهة من النون حقها كانوا كساذلة يعني تحط الزيدة على النار عشان يسيح ويسييل. كانوا كساذلة فئة حمقاء اذ حقنت سلائهما يعني اللي تنبئه وتشيله من من الشحم كانوا كساذلة حمقاء - [00:15:48](#)

اذ حقنت سلائهما في اديم يعني جلد في اديم غير مربوب. يعني غير صالح. ما هو مصلح في خروج هي تروح تصب من فوق انزل من تحت على الارض. هو يصب هي تصب من فوق ويسل على الارض من تحت. كانوا كساذلة حمقاء اذ حقن في اديم - [00:16:08](#)
غير مربوبة قال وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه كوزينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا او ليضلوا عن سبيلك. ربنا

اطمس على اموالهم. لاحظ هنا مقدمة قبل الدعاء ثم وصية الله للنبيين العظيمين والرسولين الكريمين - 00:16:28

بعد الدعاء يعني الآيتين اشتملتا هاتان الآيات اشتملتا على مقدمة على جل موسى الجول هذا يتضمن مقدمة قبل الدعاء. والأنسان الصادق يستطيع قبل ان يذكر شيئاً من الأحكام او الدعاء او غيره يبين الأسباب - 00:16:58

يعني هو شبيه بالتوسل شبيه التوسل احنا نقرأ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين هذا ثناء على الله. الرحمن الرحيم. ثناء على مالك يوم الدين. ثناء على الله. ايها نعبد واياك نستعين - 00:17:28

عند ضراعة وذلة الى الله مالك ايها نعبد اهدنا الصراط قبل الدعاء يعني قبل الدعاء جاء بوسائل تحت يعني من من اظهر المظاهر لقبول الدعاء الذي يأتي بعدها. يعني الدعاء مبني على اصل صحيح - 00:17:48

الذلة لله والضراعة لله فهذا هو التوسل. توسل توسل الى الله عز وجل بالثناء عليه وحمده وشكراً وتمديده وتقديسه واخلاص العبادة له وان الامر كله لله في الدنيا والآخرة. ولا سيما يوم الدين يوم القيمة والجزاء بيد الله وحده. يجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم - 00:18:08

ومع ذلك قبل بقول اهدنا الصراط المستقيم. والمعلوم ان اللي بيقول هذا على صراط مستقيم. معناه اللي يقول ايه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وهو موقن بذلك واعتقد ايها نعبد واياك نستعين اه لما الصراط المستقيم هو على الصراط المستقيم - 00:18:28

لكن يرجو من الله وييسعى ان يثبتته على الصراط المستقيم. معاذنا اجعلنا مستقيمين على الصراط المستقيم بتنا الى الصلاة على الصراط المستقيم وارشدنا دائماً وابداً كل ما يختلط الناس ويختلف الناس ارشدنا الى الحق. انك تهدي الى صراط مستقيم - 00:18:48

تهدي الى الصراط المستقيم. كذلك هنا عمل مقدمة موسى. وش المقدمة؟ يذكر في هذه المقدمة انك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. يا خالق الخلق يا مالك الملك. يا مصلح يا مصلح البلاد والعباد وامر الدنيا وامر الآخرة - 00:19:08

يا من بيده ملکوت كل شيء ويجر عليه جرى عليه. انت انت اعطيت هؤلاء القوم الكفار فرعون وملأه يعني واعيان دولته اعيان يعني صار التسلط والقهر والجهر من بايدي بايدي فرعون - 00:19:28

وكبراء قومه اللي بيسمى الملا الاصراف من الجماعة الجماعة الذين يملؤون المجالس ومجالسهم من الابهة والزرفة والزخرفة والكبر والتاييه امر عظيم. ربنا انك اتيت فرعون يعني اعطيت فرعون وملأه يعني واعيان قومه. وش اعطاهم؟ قال زينة واموالا - 00:19:48

اتيت يعني اعطيت فرعون وملأه يعني هذا هذا المتكبر المفطى غطرس الذي يقول ما علمت لكم من الله غيري ويقول انا ربكم الاعلى اعطيته زينة واموالا اتيت فرعون وملأه الزينة الزينة اسم طبعاً احنا نعرف - 00:20:18

ان قد يكون الشيء اصلي ما هو كمالي. عادة الاشياء الكمالية زينة. يعني على زيادة عن الحاجة الضرورية.زيد عن الحاجة الضرورية. انت تبني بيتك فاخرة. هزا زنا وتركب سيارة فاخرة. هذه الزينة - 00:20:38

زينة والخيل والبغال والحمير لتركيبوها وزينة ايضاً زين كل ما يتزين به الانسان سواء كان ثابتاً او متنقلًا هو زينة. الاثاث الرياش الملابس الملابس الفاخرة المراكب الفارهة البيوت كل المزارع والبساتين البساتين ربنا بيسمى كل مال وعيال زينة المال والبنون زينة - 00:21:08

الدنيا المال والبنون زينة الحياة الدنيا. ولكن الذهب والفضة والخيل مسومة نعم ايضاً زينة زينة عظيمة جداً لكن الزينة ما تعتبر زينة ناجحة الا اذا شكرها اصحابها ربها. يعني انا اعطيك - 00:21:48

انت تكفر بي وامتحنك وانت تعاديوني وتقول حسنة وانا سيدك تقول انت تشهد مني وتقول انا سيدك ما تقضي علي ولا تسمع كلامي. اسمع كلامي. فموسى عليه السلام يعمل مقدمة قبل دعائه. يعمل مقدمة في - 00:22:08

قبل ان يصرخ بالدعاء. فيقول يا رب يا سيدني يا مصلحي يا مالك يا خالقي يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. انك اتيت يعني

اعطيت فرعون وامل اوي يعني اشرف قومي زينة - 00:22:28

واموالا زينة واموالا. في الحياة الدنيا لانه لا يشم الريح زينة ولا يشم الريح سعادة ولا يشمون حتى راحة ولا يشمون الا الجحيم الذي يحرقهم ليلا ونهارا استمرا ابد الابيين وزار الدائرين كلما نضجت - 00:22:48

اليوم بدهم ربهم يعني ما في زينة لهم في الحياة الاخرة. ربنا يقول لنا ربنا في القرآن العظيم لنادي محمد كما تعلمون ان كان بعض العرب في الجاهلية بعد ما نعرف الجاهلية اللي الناس تتباهاون بانتسابهم اليها وتفاخرهم فلان من مقابلة فلان انا فلان مقابلة ايش ؟ قبل - 00:23:18

الاسلام وكانوا لا ما في واحدة تقوم الحرب بين القبائل او بين القبائل اربعين سنة في جزيرة العرب اربعين سنة ممتددة جاء داعش الغباء وحرب المحسوس وغيره اربعين سنة حتى يولد الوليد ويشب الوليد - 00:23:38

ويجيب عيال ويسبوا العيال وال Herb قائمة بسبب تافه. كناقة البسوس عندما قتلها احدهم. تقول الحرب اربعين سنة عشانها. قبل ما ما يحميهم الاسلام وينير لهم طريق الرشد والسعادة والسؤدد ويبين لكل وان الانسان الخير هو اللي ينتشر الخير منه الى كل من حوله. وان الانسان السيء هو الذي ينتشر السوء - 00:23:58

منه الى من حوله. بعضهم كان يقول اذا انت لم تنفع فضر. لا يا اخي لا تضر اذا النبي يقول لك لا. يقول عليك كل يوم كل ما تطلع الشمس عليك ثلاث مئة وستين صدقة - 00:24:28

التحميد صدقة. التهليل صدقة. صنعتك آلا آخرك صناء صدقة اعانتك اعانتك لصانع صدقة اقل ما فيها تكاف شرك عن الناس فهو صدقة لك على نفسك. هذا الاسلام. يعني الاسلام لا تظن ابدا اني يحضر على شر. لا مع الاولى ولا مع - 00:24:48

لأنه اوجب علينا الاحسان لاوليائنا واعدائنا. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء اذ القربى وينهى عن الفحشاء وانه مع الجميع. مع الجميع. هذا دين الاسلام فعقل المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. المسلم من هو المهاجر من هجر ما نهى الله عنه؟ هذا وهذا مهاجر - 00:25:18

المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. فكونك تكاف لشرك عن الناس خير كبير تعمله لنفسك. وهذا فداك الشاعر الجاهل يقول اذا انت لم تنفع فانما يرجى الفتى كما يضر ينفع. يعني الناس يهابونك اذا كان يجي منك ضرر علي ده كلام ده يا اخي استعن - 00:25:48

بالله هو اللي يرزقك المهابة ويرزقك العزة. من كان يريد العزة فللله العزة جميعا. قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من وتنزع ما ينبعى للانسان يعزز الا بفطر السماوات والارض. ولا يطلب العزة الا بسبب مفاصل السماوات والارض. واعظم - 00:26:08

واجرب اسباب العزة طاعة الله وطاعة محمد صلى الله عليه وسلم. افضل اسباب العزة للدنيا والاخرة هي طاعة الله وطاعة رسوله وحبيبه وسيدنا خلق واكرم عباد الله محمد صلوات الله وسلامه عليه. فالانسان - 00:26:28

اذا كف الشر عن الناس اعطاه الله خيرا كثيرا. ورفع درجة النبيين يحشره مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وهو لم يعمل الكثير لم يعمل كثير والانسان قد يكون ذايل خامل في يد بعض ما هو خامج يعني - 00:26:48

الخمول اللي هي خيبة الاعمال وانا يعني يصير ما ما له يعني كبير قيمة عند الناس. ولكن عند الله عظيم يعني بعض الناس مثل اللي النبي عليه السلام يقول لعمر عليهم هما حضر النبي محمد. اويس القرني اويس - 00:27:08

القرني ما هو القرني القرني غلط. وصل قرني. يقول النبي لعمر بن الخطاب يعني تأتيلك امداد من اليمن بعد ما يموت النبي ويموت ابو بكر ويصير عمر الخليفي وتجيه الامداد من اليمن يعني من الباحة ومن باها ومن صناء - 00:27:28

وكلهم يجون لعمر عشان يبعثهم لفتح بلاد الله على عباد الله. لنشر الاسلام في ارجاء المعمور. تمديك انداد من اهل اليمن. فيهم اويس ابن عامر القرني. به برص فشفي الا مقدار درهم. هو بربامه. فاذا رأيت فاسأله ان يستغفر لك. او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:27:48

يقول لعمر الخليفة الراشد المعلم اللي كان اللي النبي يقول اذا سلك عمر طريقا سلك الشيطان طريقا اخر يعني الشيطان يخاف من الطريق اللي يمشي فيه عمر. والنبي يقول ان يكن في امتى ملهمون فمنهم عمر - 00:28:18

يعني محدثون. وكم وكم؟ حدثنا رسول الله بامور حقها الله وكان عمر هو الذي اقترح كحجاب امهات المؤمنين واخذ وتمني ان يقتل الاسرى ان فما كاننبي ان يكون له اسرى حتى يدخلنا في الارض. لاني لما اخذ الاسرى ما كان عنده علم حكم فيها. فاستشار النبي عليه السلام اصحابه وكان - 00:28:38

من طبيعة حبيب الله ورسوله وسيد خلقه كان من طبيعته انه دائما ابدا ميسرا مبشر ما يخيب بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. تقول عائشة ما خير رسول الله بين - 00:29:08

الا اختار ايسرهما ما لم يكن. اللي يسهل على الناس. وكان اذا بعث رسولا او رسولين او جى الى بلاد العالم يقول لهم يسرا ولا تعسرا وبشرنا ولا تنفرا وتتطاوعا ولا تختلفا. النبي يقول له الرسل كذا النبي يقول لهم كده. وهذه طبيعة - 00:29:28

النبي عليه الصلاة والسلام فلما يقول لما جاء قال ما رأيكم في الاسرى؟ قال عمر الحمد لله. هؤلاء الذين اذوك وقتلوك واجر جوك اخرجوك من دياركم وفعلوا وفعلوا. مكث الله منهم. خلينا نجمعهم بين جبلين ونجمع نار بين جبل حطب ونشب - 00:29:48

وقالوا ما تقول يا ابا بكر؟ قال ارى هؤلاء اهلك وعشيرتك نأخذ منهم الفداء. فلما خير النبي استشار فاشار جماعة بقتلهم حرقا وعلى رأسهم عمر وابو بكر اشار بانه خليهم. والنبي يحب الایسر. فاختار انه يخليه ويأخذ - 00:30:08

يكون عن المسلمين ويطلقهم ويروحون لاهاليهم. ياخذوا فدا ويروحون لاهاليهم. والله بعدين يهديه ويصيرون من احسن عباد الله دينا واسلام كما صار بالفعل وتنزل الاية ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يتخن في الارض. حتى يملأ الارض جراحة من دماء من دماء اعدائه - 00:30:38

من ارض الأرض حتى ترتفع تسكن ترتفع تتبع الأرض ترتفع من دماء اعدائهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حالا طيبا - 00:30:58

ويجلس النبي يبكي. ويجلس عمر ابو بكر يبكي. ويأتي عمر ما كان حاضر. فعندهما اقبل عمر عليهم مات ما يبكيهما يا رسول الله؟ علموني ان كان شيء يستحق لبكرة بكية بكت معكم والا تبكيت؟ قال له لو - 00:31:18

نزل عذاب من السماء ما نجا منه الا عمر. لو نزل عذاب من السماء باخذ الازل لولا كتاب القرآن يقول لولا كتاب من الله يعني بيعت بياعة الفداء للمسلمين ولغير المسلمين. تمسكوا فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حالا طيبا - 00:31:38

هذا حال الاسلام وائله. هنا يقول ربنا انك اتيت فرعون وملهو زينة يعني بهرجه وزبار وزخارف واثاث ورياش ومتاع واموال. يعني اموال البكاء للتکاثر انك اتيت فرعون وما له زينة واموالا في في الحياة الدنيا يعني بس هنا - 00:31:58

ان مال في الآخرة من نصيب. خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا وشربوا وليس لا يحب المسرفين. قل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا ما هم مشركين. يعني الله ما خلق ولا برتقالي ولا تفاحة ولا خوخة - 00:32:28

والرمان ولا تمرة ولا اي شيء فيه تلذذ او تفك او طعام او غيره الا من اجل اهل الایمان. اعداء الله يعيشون على التبعية في الدنيا. ويوم القيامة يكون خالصا للمؤمنين لا يشاركون فيها احد - 00:32:48

قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة. يوم القيمة تصير للمؤمنين لوحدهم لا يشتراك فيها احد من الكفار لانه مالهم مثل الا الحياة الدنيا. ولذلك جاء ان الدنيا هي سجن المؤمن وجنة الكافر. بعض الناس يحسب ان لو واحد صار عنده خير ولا عنده رغد ولا - 00:33:08

عند وظيفة ولا عنده سلطان ولا اشياء انه مهما رضى عنه. ليه؟ لانه الدنيا سجنهم او في السجن. وفي رغد العيش كل من حرم زينة الله التي اخرجت لعباده وطبياته من الرزق. انما هي سجن له لانه لو انك جالس في قصر من افخم القصور - 00:33:28

وممتع متع من كل ما تشهيده من مأكلاً ومشرب ومنكراً ومركباً وكل ما تتمناه واطلعت عليك من السماء امرأة من اهل الجنة. وش يصير القصر اللي انت فيه ده؟ وش يصير قيمة - 00:33:48

المتع اللي انت فيه. والنبي يقول لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاعت ما بين السماء والارض. ولما رجع يعني طيبة انه مسكاً ولا نصفه يعني خمارها على وجهها خير من الدنيا وما فيها. هي لو لو طلعت لاضاعت ما بين - 00:34:08 السماء والشمس ما بتضيق كل السموات. الشمس ما تصير لي الكون كله في وقت واحد. عند نسل الليل وعندنا الشمس. في الناس عندهم ليل بس عندهم شمس. لكن المرأة هذي لو طلعت من السماء لاضاعت كل ما بين السماء والارض من مشارقها ومغاربها - 00:34:28

نور هيعم الارض واحدة اذا انت مهما كنت في دنيا انت اذا الاخره وانت قال لي للنعم المقيم والرب العظيم. والملائكة يدخلون عليكم من كل باب. سلام عليكم. بما صبرتم وبقدر كل ما رزقكم منها من ثمرة رزقا - 00:34:48

قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واوتوا به متشابهاً ولهما فيها ازواج مطهرة وهم في اخرون في الحياة الدنيا. ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا الحياة الدنيا. ليش؟ ربنا ليضلوا عن سبيلك. بعض العلماء قال هذه وما معهم هذه - 00:35:08 العاقبة اللام قد تأتي للتعليل كما قلت كثيراً اللام لام لي قد تأتي اللام للتعليل. وقد تأتي للعقاب تأتي للعقاب. وقد تأتي للتوكيد للتوكيد ان لم تأتي للتوكيد. يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن - 00:35:28

لعدتهن يعني مستقبلات في وقت اقبال عدتهن يعني تطلقها وهي ظاهر ولم تجامع فيه مطهرة من امسية لم تجامع فيه فتطلقها. فاللهم الا بالتوكيد ولا الموقتية. اذا طلب طلقونا لعدتهن يعني في قبول عدتهن. مستقبلات عدتهن - 00:35:58 هادي لا من التوكيد وتأتي لا من العاقبة كقوله عز وجل فالتفظه ال فرعون فالتفظه ال فرعون ليش ليكون لهم عدوا هم لو دروا ان عدو حزن ما اخذوا. لو دروا انه سيكون له عدوا وحزما كانوا - 00:36:18

في الحال وقتلوه. لكن النقطوه ينتفعون به فكان عاقبة التقاطهم ان يكون عدوا لهم مجيباً للحزن عليهم. لكن مرة السعيدة مرة فرعون السعيدة تقول قرته لما شافته قالت لفرعون وخافت عليه منه. قرة - 00:36:38 وعين لي ولک لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وصار قرة عين لها. اما فرعون والذين صار عاقبة لهم ليكون صار لهم عدوا يعني اخذه لشيء وصارت النتيجة غير الشيء اللي هم اخذوه من - 00:36:58

النقطوه لا ليكون لهم عدوا فكان لهم عدوا واحدا. يسميه العلماء في اللغة العربية لام العاقبة. وهكذا هنا. فقوله اتيت فرعون عون وملأه زينة واموالا في هذه في الحياة الدنيا ليضلوا عن ربنا ليضلوا كرر يأكدي أكدر رباه يعتذر يأكل ويغتصب يقول انا ما اعلم - 00:37:18

ربنا ليضلوا عن سبيلك. يعني كان بدل ما يشكروك على هذه النعمة جحدوك وضلوا عن سبيلك واصل الناس عن سبيلك. وقفوا في وجه نعمتك التي انعمت بها عليهم فاستعملوها في عداوتك وعداؤك وعداؤك ونبيائك - 00:37:38 والدين التي تختره وترتفضيه. ربنا ليضلوا عن سبيلك ليضلوا يعني يضلوا غيرهم او اللي يجري علي لي اضلله وهي اقل طبعاً عند القراء ايضاً ليضلوا معناها هم بانفسهم يصيرون ضلالاً. ويقول - 00:37:58

واقع انهم ضالين مضلون. هم ضالون مضلون. يعني ينطبق عليهم القراءة في ضل يضلوا عن سبيلك. لأنهم ضالون ولهم عن سبيلك لأن يضلوا غيرهم اضلوا غيره. اضلوا غيره. ربنا ليضلوا عن سبيلك. طبعاً انا قلت لك هذه - 00:38:18

قبل كانه يقول ان اهل الدنيا هي اكبر همهم اللي ما له امل في الاخرة تصير الدنيا اكبر همه. ولكن المؤمن يقول اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همك ولا مبلغ علمي ولا الى النار مصيري. واوزعني شكر نعمتك يا سميع الدعاء. تقول انت تدعوا ربك - 00:38:38

او زعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي. وتقول اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري. واصلاح لي ديني التي فيها معاishi واصلاح لي اخرتي التي اليها معاishi. واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. الموت راحة لي من كل شر - 00:39:08 فيقول ربنا هنا. موسى يقول ربنا ليضلوا ربنا هذا الدعاء. هذا تجريد الدعاء عليهم. بعد المقدمة اللي قدمها قبلها ليبين لهم انهم انهم كانوا

في الحياة الدنيا وانقطعوا الى ملائتها ونسوا ما انعم الله بها عليه من النعم وانه هو صاحب - 00:39:28

النعمة الرب الاعلى اللي فرعون ما يجهله. فرعون ما يجهل انه الراب. لان موسى يقول له اتبنا موسىبني اسرائيل فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا. قال لقد علمت ما علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض - 00:39:48

طائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقناه ومن معه جمیعا وقلنا من بعده لبني اسرائيل رينا اطمسم على اموالهم. واشدد على قلوبهم يقول يا رب انت اعطيتهم هذه الاموال والاصل فيها الشكر لان النعمة - 00:40:08

جيد والشكر جيد. وهم كفروا وجدوا. فهم لا يستحقون هذه النعمة. اللهم حولها عنی. ولا تنفع واجعلها سبب بالائهم لا سبب نعمتهم. رينا اطمسم على اقصص عليها الطمس يمكن معنى اذيها والطمس غيرها والطمس - 00:40:38

امسخها والطمس حولها الى عمل لا ينفعهم لا ينتفعون به. بل يستظرون به. هذا معنى الطمس. اطبس على اموالهم ازلها اهلها غيرها ادخل عليها فسادا لا وفعل الله في قوله عز وجل في سورة ال عمران وقال اتذر موسى وقال ملأ من قوم فرعون اتذر موسى وقامه - 00:41:08

ليفسدوا في الارض هذا تفسير لهذا. اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويتركوا الهتك؟ ليس بتخدعوا عشان اه خيبتهم كلهم. اتذروا موسى وقومه في الارض الهتك؟ قال سنقتل ابناءهم. ونستحيي نساءهم - 00:41:38

وان فوقيهم قاهرون. قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا من بعد ما جئتنا. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويختلفكم في الارض. فينظر كيف تعملون. اسمع. هذه دعوة موسى لاقم - 00:41:58

على اموالهم واشدد على قل. يعني لن يؤمنوا لا يجعلهم يدخلون في الايمان. ما داموا وصلوا الى هذا الحد من الضلال والكفر والطغيان والبغى. حل بينهم وبين طاعتك. حل بينهما يعني الانسان قد يعمل عمل اقل من هذا - 00:42:18

قد يعمل الانسان عمل اقل من عمل فرعون والذين معه. ويحول بينه وبين التوبة ويحول بين يديه الى يوم القيمة. يعني لما في واحد تعهد للنبي من الناس وكان منافق - 00:42:38

او كان قبل ما يكون منافق. منهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لتصدقون ولا نكون من الصالحين. فلما بس بخل بالمال اللي قده ما ما اعطى الزكاة فيه. ما اعطى الزكاة. ما بطلب منه كل المال. مطلوب منه اتنين ونص من المال مسلا - 00:42:48

عهد الله علينا اتانا من فضله انه صدقنا ولا نكون من صالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ايش صار؟ فاعقبهم سهقا في قلوبهم الى يوم القونه. انطبع قلوبهم على النفاق لا يزول منها حتى يلقوا ربهم منافقين - 00:43:08

يوم القيمة ليكونوا في الدرك الاسفل من النار. واللي رمى عائشة من المنافقين. عبدالله ابن ابي وبعض اليهود وبعض المنافقين وقالوا لما نسيت في البرية بسبب عقد ظفار الذي قطع منها التمزته فلما جاءته - 00:43:28

اذا بهم قد رحلوا رحلها ويحسبون انها فيه. ولما جاءت ولم تجد نامت محله. ضرب الله على اذنها فنامت فلم تستيقظ واذا صفوان ابن المعطر السلمي زكوانی كان يجمع يجلس محل الجيش بالليل فاذا طلع النهار يبدأ يجمع اللي ضايع له شيء يجمعه ويشيله عنقتة عشان يعطيه - 00:43:48

هلاله. فلما عرف ان هذه زوجة النبي محمد فقال سبحة رجل انا لله وانا اليه راجعون فاسترجع استرجعه. لما استرجع قامت هو على طول غطى وجهه وقدم ويرا كنافته وركبت وصار يجره قياد نافته لاقوا - 00:44:08

حتى لحق النبي قبل ما يدخلون المدينة في نحر الظهيرة. لو كان مريض يجib المرة قدام الناس يوصلها يكاد المرتاب ان يقول خذوني يكاد المريض. ان يقول خذوني. لو كان هو اي ريبة بالنجوى تروح - 00:44:33

تقول لقيتها وجيت لكن جاء في فلما رأها عبد الله ابن ابي رأس المنافقين وكان به بلى في غزة المريقيع بين مريسيع بسبب عدل له عبد العمر وجلس سم من كلبك يأكلك في الغزو و قال احنا اصحاب محمد مثل اللي قال سم من كلبك يأكلك والله لرجعناه الى المدينة ليخرجنه عن النفس - 00:44:52

القبيحة الاذان ويقول لو لن لا تنفقوا على من عند الله حتى ينفروا. وما لي قلبه من الحقد قال ايه في هذه زوجة نبيكم باتت عند رجل كذا وكذا. وطبعاً كتم هذا عن الناس عامة وعنها خاصة - [00:45:12](#)

وبدأ يتحدث بعض الذين في جلوسي يشيعون ويشعرون. ويلي يكون وربى ان الذين جاؤ باللي يفكوا عصاة منكم. لا تحسبوه شرا لكم. بل هو خير لكم وفي اخر الایات ان الذين يرمون المحسنات الغافلات المؤمنات لعنوا في لعنة مع انه لو رمى - [00:45:32](#)

اي امرأة صالحة ارتكب ارتكب يعني اي واحد يتهم امرأة بالزنا وهي بريئة. او يرمي رجلاً بالزنا وهو ارتكب موظيفة تحبط كل عمله السابق من اعمال الخير. فرمي المحسنات الغافلات يحبط الاعمال. السبع الموبقات منها رمي المحسنات للغافلات. انما عائشة لا - [00:45:54](#)

لان هذاك اللي يرمي محسن الغافلة. اللي يحزن الغافلة غير عائشة له توبة. لانه يقول والذين يرمون المحسنات ثم لو اربعة الشهداء فاجدوهم ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابداً واولئك هم الا الذين تابوا. يعني الله عليه. لكن اللي رمى - [00:46:20](#)
ما يقبل له التوبة ابداً لو عمل ما عمل. ان الذين يرمون المحسنات الغافلات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب كتاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق - [00:46:40](#)
الخبيثات للخبيثين محمد خبيثين الخبيثات للخبيثين والخبيثون للطيبين والطيبون للطيبات اولئك ما هل هذه المرأة اولئك التعظيم وعلو المنزلة يجعل الضمير او الاشارة للجمع بعيد المنزل اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم.
واحد يبغض عائشة في زماننا هذا تقول بخير؟ واحد - [00:47:00](#)

عائشة بعد ما ظهرها الله ودخل فيها ايه؟ يقول بخير. ويقول انا متدين وانا مسلم ويرمي عائشة الصديقة بالصديق المطالب في كتاب الله. الحسان الرزاق يقول اللي يقول ثابت حسان رزان ما تزن بريئة وتصبح غرثاً من لحوم الغوافل حليلة خير الناس نجاة ومنصباً - [00:47:30](#)

الهدي والمكرمات حسان والله اعلم وصلى على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:47:50](#)